محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن القاهرة – النيل هيلتون ٢١ – ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ٢٤ سبتمبر ١٩٧٠ (الجلسة الرابعة)

الحاضرون

من الجانب المصرى:

الرئيس جمال عبد الناصر، أنور السادات.. نائب الرئيس، حسين الشافعي.. عضو اللجنة

النتفيذية العليا، على صبرى.. عضو اللجنة التفيذية العليا، محمد حسنين هيكل.. وزير الإرشاد القومى، الفريق محمد

صادق.. رئيس أركان حرب القوات المسلحة. من الجانب الفلسطيني:

وفد من المقاومة الفلسطينية.

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن القاهرة – النيل هيلتون ٢١ – ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ٢٤ سبتمبر ١٩٧٠ (الجلسة الرابعة)

عبد الناصر: كيف حالك؟ الحمد شه.

صوت: الحمد شه.

الشافعي: ايه أخبار التشكيل الجديد ده تشكيل الوزارة الجديد؟ معندكش أخبار؟

صوت: لا.

عبد الناصر: مبسوط في مصر؟

صوت: الحمد لله.

عبد الناصر: رايح على عمان؟

صوت: والله اذا جميعا بمشى.

عبد الناصر: آه.. المهم متقعدوش في قصر الحُمّر.

صوت: لا.

عبد الناصر: تقعدوا في السفارة بتاعتنا.

الشافعي: رايح بكره الخميس الساعة ٣,٣٠٠.

عبد الناصر: ليه؟

الشافعي: بيقولوا يعني ميجوش في الطيارة عشان...

عبد الناصر: نعلن يعني نعلن قدومه قبل ٣٠,٣٠؟

الشافعي: آه.

عبد الناصر: الطيارة جاهزة.

هم طلعوا مظاهرة ومش عارفين يسيطروا عليها.

صوت: هم أول امبارح.

عبد الناصر: التقرير اللي جالي – أنا شفته الصبح – تقرير العالم العربي. هو رشاد فرعون رايح والأخ حسين راح، المهم بيفهم إن الملك حسين اذا لم يلتزم بالكلام ده إحنا كلنا حيبقي لنا موقف، وبعدين يفهم إن فيه ناس عايزة المذبحة تستمر وبهذا حيخصلوا هم عليه. وبعدين لازم الحقيقة يكون موضوع سياسي لأن الحقيقة موقف دمشق وبغداد النتيجة إن حتخلص المقاومة وحيخلصوا الناس. وبعدين الأردن بيعمل حل استسلامي أسوأ من الحل الاستسلامي اللي احنا عايزين نعمله! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: وجورج حبش بغداد مأثرة عليه، لأن هم أصلهم كانوا تبع القوميين العرب المجموعة دى. أهلا.. مسكين ياصادق.

صادق: لا يافندم.

عبد الناصر: الطيارة جت؟ الساعة بقت تلاته وربع؛ قوموا اتغدوا.. جاهز؟ المهم تقعدوا لغاية ما تحلوا الدنيا.

صوت: يعنى لو طلب مجموعة مراقبين للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار.

عبد الناصر: هي تتقال بطريقة، بدل ما نقول اشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار نقول إن الأخبار متضاربة وإنت باعت بتقول أخبار متضاربة وبتقول إن مفيش.. إحنا بدنا نقول حقيقة لهذا مستعدين نبعت ضباط – الدبلوماسية يعني مع السعودية بتفيد ساعات – نبعت ضباط هنا وهنا وهنا بحيث إن حد قال فيه إحنا بنقول لأ عندنا حد هنا وبيقول مفيش! وبهذا نبقي وصلنا الى عملية مراقبين لوقف اطلاق النار بس بعدد من الكلمات أكبر. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: أصل يبقى تقول مراقبين لوقف اطلاق النار، حيطلعوا جنبه اللى معاه ده ومش فاهم ايه. دول مسجلين لك شريط هنا!

فلسطيني: حديث بيني وبينه أبو عمار.

عبد الناصر: صادق.. لازم تجيب ياسر لازم.

صادق: ممكن.

عبد الناصر: أمال صديقه ازاي؟! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: قل لياسر اذا كان عايزينا نبطل وساطة ونديهم محطة اذاعة أريح لي.. ها؟

صادق: حاضر.

عبد الناصر: أريح لى، الحقيقة المفروض أنا كنت الجمعة دى اجازة مش كده؟

هيكل: آه.

عبد الناصر: ورحت مطروح على أساس حقعد أسبوع قعدت يوم وانتهى الموضوع!

الشافعي: يوم معمر.

عبد الناصر: آه.

صادق: هي نص ساعة للوصول ٤٥ دقيقة.

عبد الناصر: جه معمر؟

صادق: دوخونا لحد الساعة ٤ الفجر!

عبد الناصر: الحقيقة البيان اللي عملوه بالليل مسيئ لي. وهو هناك جديد دلوقتي وزعين، وعملوا العملية وبعدين مشيوا وخلاص بقى وسابوا. وبعدين حيقعدوا يكتبوا على ده سنتين إنهم الدولة اللي اتدخلت بالدبابات علشان كذا!

اذا كان معمر حيوصل..

هيكل: جايين مع الوفد الأردني.

عبد الناصر: مين؟

هيكل: الرئيس معمر.

عبد الناصر: مع داوود؟

هيكل: أيوه يافندم.. لما جينا الصبح جه قعد معاهم ساعتين وبعدين خده وراح..

عبد الناصر: أنا بعت له وقال إنه جاى يتغدى معانا، وبعدين طلع يقابل داوود؟

هيكل: أيوه.

عبد الناصر: مشى من عنده ولاً؟

هیکل: لا.. یافندم.

عبد الناصر: وهو أنور السادات مارجعش؟

هیکل: لا.. لسه.

عبد الناصر: ممكن نطلع فوق نستأذن نشوفكوا بخير .. تيجي فوق؟

صوت: انشاءالله.

عبد الناصر: تعالى نطلع نشوف معمر طالب صحفيين!

سلام عليكوا.

أصوات: مع السلامة.. مع السلامة.